

الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمستوى المشاركة البيئية بدولة الكويت

مبارك حساني على¹ جمال أحمد السيسى² عصام جمعة نصار³ ضيدان فهد نهار العجمي⁴

- 1 أستاذ الجيولوجيا – قسم تقويم الموارد الطبيعية والتخطيط لتنميتها – معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات
- 2 أستاذ أصول التربية – عميد كلية التربية - جامعة مدينة السادات
- 3 مدرس بكلية التربية - جامعة مدينة السادات
- 4 طالب دراسات عليا بقسم تقويم الموارد الطبيعية والتخطيط لتنميتها - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى أهمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمستوى المشاركة البيئية بدولة الكويت، وتحديد الصعوبات التي تواجه تكوين اتجاهات بيئية إيجابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعود إلى متغيرات: الثقافة البيئية، النوع (ذكر، أنثى).

وقد أعد الباحث استبانة، تضمنت (39) عبارة موزعة إلى ثلاثة جوانب: المعرفي، والوجداني، والمهاري. وبلغ عدد الاستبانات التي دخلت التحليل الإحصائي (300) استبانة. وأسفرت الدراسة عن نتائج منها:

- يوجد مستوى مرتفع من الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- يوجد مستوى مرتفع من المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات البيئية والمشاركة البيئية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء النوع (ذكور/إناث) "

* المقدمة

لقد بالغ الإنسان في تأثيره على البيئة و قدرته على تغييرها و أحداث الخلل في علاقاتها الطبيعية مراحل تنذر بالخطر إذا تجاوز في أحوال كثيرة قدره النظم البيئية الطبيعية على الاستيعاب و على الاحتمال مما يكاد يهدد حياة الإنسان نفسه و مدى قدرته على البقاء على سطح الأرض. (اريك فروم، ترجمة سعد زهران، 1985، 12)

يرى كثير من العلماء أن الإنسان اليوم هو المسبب لكثير من مشكلاته، حيث أن بعض الأضرار التي تصيب البيئة ناتجة عن سلوكه الخاطيء تجاه بيئته، و لا يقتصر ذلك على منطقة معينة، بل أن الأضرار التي تصيب البيئة يمكن أن تنتشر في مناطق واسعة جداً (كتلوث الماء، .) بل و أن تماس الكوكب الأرضي بأكمله و من ذلك يتضح أن جميع الدول تعاني من مشكلات البيئة، و لكن هذه المشكلات تختلف من دولة لأخرى. (اليونيسكو 1983: 3)

وما يتميز به عصرنا الحاضر تزايد الاهتمام بالبيئة على جميع المستويات الفردية والمجتمعية والدولية، وقد جاء هذا الاهتمام كردة فعل للمشكلات البيئية التي تزداد يوماً بعد يوم، والتي تتمثل في استنزاف الموارد الطبيعية، التصحر، استنزاف طبقات المياه، انقراض العديد من الأنواع الحيوانية والنباتية، تلوث البيئة الهوائي، المائي، الغذائي، الضوضائي، الكيميائي" وكذلك الاستخدام غير المنظم للمبيدات الحشرية في الأعمال الزراعية وعمليات النظافة المختلفة. (أحمد عبد الجواد، 1999: 14).

* مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:-

- 1- ما مستوى الاتجاهات البيئية لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة؟
- 2- ما مستوى المشاركة البيئية لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة؟
- 3- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات البيئية والمشاركة البيئية؟

* أهداف البحث

الهدف الاساسى : وصف مستوى المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى إطار الاتجاهات البيئية ويتفرع منه :-

- 1- التعرف على دور الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى مجال البيئة بدولة الكويت .
- 2- التعرف على أهمية المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى مجال البيئة بدولة الكويت .
- 3- تحديد الصعوبات التى تواجه تكوين اتجاهات بيئية إيجابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

* أهمية البحث

تظهر أهمية البحث الحالية من خلال :

الأهمية النظرية :-

- يعد البحث إسهاماً متواضعاً فى تناول موضوع الاتجاهات البيئية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، هدفه الاساسى التعرف على دور الاتجاهات البيئية وعلاقتها بمستوى المشاركة البيئية لدى هؤلاء الطلاب.
- تتمثل الأهمية النظرية للبحث فى أنها منبثقة من أهمية التربية البيئية والاتجاهات البيئية فى حد ذاتها ، فهى تبرز دور التربية البيئية فى المدرسة فى المرحلة المتوسطة وتلقى الضوء على واقع تطبيقها ، وتؤكد على أهمية المرحلة المتوسطة ودورها الاساس فى المراحل اللاحقة .
- قد يستفيد من هذا البحث المسؤولين ، حيث تنودهم بوضع واقع التربية البيئية والاتجاهات البيئية فى مدارس المرحلة المتوسطة ، وتفتح مجال آخر أمام الباحثين لإجراء دراسات اخرى.

* الأهمية التطبيقية

- توجيه نظر المهتمين بالعملية التعليمية بأهمية تصميم برامج لتطوير مناهج التربية البيئية والتى تتضمن ممارسات عملية ايجابية من شأنها تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية نحو البيئة ومن ثم معرفة تأثير هذه الاتجاهات فى حل المشكلات البيئية بفاعلية
- قد يساهم هذا البحث فى سد العجز الناتج عن عدم وجود دراسات تبحث دور التربية البيئية والاتجاهات البيئية فى مجال المشاركة البيئية لدى الطلاب

بعد كل ما تقدم يتضح أهمية التربية البيئية فى الاتجاهات البيئية لأنها تعد مصدراً أساسياً لتشكيل الاتجاهات البيئية لدى الطلبة ، وأنها ضرورة ملحة لحل الكثير من المشكلات التى باتت تعاني منها البيئة والانسانية وتعد من أكثر مشاكل مجتمعات اليوم .

* منهجية البحث

أعتمد الباحث فى دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة و هدف الدراسة، كما اعتمد فى الحصول على البيانات اللازمة على استبانته أعدت خصيصاً لهذا الغرض تمت صياغة بنودها من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة

* أدوات البحث

- 1- مقياس المشاركة البيئية
- 2- مقياس الاتجاهات البيئية

* الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:-

- 1- المتوسطات والانحرافات المعيارية .
- 2- اختبار (t-test)
- 3- تحليل التباين
- 4- مربع

* عينة البحث

تكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة بواقع (142) طالباً و (158) طالبة.

* مصطلحات البحث :-

- البيئية :-

يعرفها أحمد شفيق السكري بأنها " تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة عقلية أو اجتماعية ، كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونباتات وموجودات وحرارة ورطوبة والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين " (أحمد السكري ، 2000 : 25)

- التربية البيئية :-

ويؤكد (أحمد حسن اللقاني، وفارعة محمد، 1999 : 13) أن التربية البيئية هي تربية الفرد ليسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعنى الشامل الواسع للبيئة، فيستثمر إمكاناته، ويتعامل معها برفق لكي يستمر في العطاء، مما يوفر حياة هنيئة للإنسان في الحاضر والمستقبل.

الاتجاهات البيئية:- فيعرفها ايكن (Aiken) المشار إليه في (عبد الودود هزاع، 2004: 12) بأنه استعداد مكتسب من قبل الفرد ليستجيب سلباً أو إيجابياً لبعض المواقف، ويمكن النظر إلى الاتجاه على أنه ميل الفرد لتقويم الأشياء والموضوعات المختلفة، وللاتجاه ثلاثة مكونات (Affective Component مكون عاطفي)، (Cognitive Component مكون معرفي)، (Behavioral Component مكون سلوكي)

- المشاركة البيئية :-

مفهوم المشاركة : هي عبارة عن تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعة على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية

وقد تكون المشاركة وسيلة لتحقيق الاهداف على مستوى المجتمع وعلى مستوى الافراد فتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه وتزيد قدرته على التعامل مع المشكلات العامة كما تساعد الافراد على تغيير أنفسهم عن طريق تنمية قدراتهم وحثهم على التعاون والتأثير في القرارات المتعلقة بالسياسات والبرامج المؤثرة في حياتهم .

* الاطار النظري للبحث

• مفهوم التربية البيئية:

عرف الكثيرون من المشتغلين و المهتمين بالبيئة في صياغة تعريف التربية البيئية و قد صدر عدد من المؤتمرات التي دارت حوال التعليم البيئي و من خلال البحوث التي قدمت فيها أيضاً صياغات متعددة لمفهوم التربية البيئية . و يرجع هذا التعدد في توضيح معنى التربية و مدلولها على تعدد مدلول العملية التربوية و أهدافها من جهة و مدلول البيئية من جهة أخرى.(محمد صابر سليم، 1986: 12)

التربية البيئية هي "ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واقع ويهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها، ولديه من المعارف والقدرات العقلية، والشعور بالالتزام، ما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور". (عصام ابراهيم مطاوع، 2005: 14)

• عناصر التربية البيئية:

تتمثل أهم عناصر التربية البيئية كما أوردها ابو شعيرة و الغباري (2010) بما يلي :
1. التجربة: أي ملاحظة وقياس وتسجيل ومناقشة الظواهر البيئية بموضوعية وعلمية .

2. الفهم : إدراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية .
3. الإدارة : معرفة كيفية العمل في مجموعات وصولاً الى إحداث أمور معنية وكيفية تقدير الموارد وحشدها وكيفية التنفيذ .
4. الاخلاقيات : القدرة على اتخاذ خيارات أخلاقية واعية إزاء التنمية الاجتماعية في تفاعلها مع البيئة ، و كيفية اتخاذ خيار يتلاءم مع أهداف المرء وقيمه ، ويحترم في الوقت نفسه أهداف الآخرين و قيمهم .
5. الجماليات : تقدير البيئة لذاتها و استخدام البيئة للترويج و الجمال و الفن و الإلهام و تحقيق المرء لأهدافه القصوى .
6. الالتزام : تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي و المسؤولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني و البيئة ، المرة تلو الأخرى بالرغم من صعوبتها و ما يقابلها من تثبيط للهمم .

● الشمولية : وعي الطلاب بالطبيعة المتداخلة و ضرورة التعرف عليها بقضاياها المتبادلة بشكل شامل . (أبو شعيرة غباري ، 2010: 254)

● مبادئ التربية البيئية:

حدد مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي سابقا عام 1977 من خلال إعلانه المبادئ الأساسية للتربية البيئية بما يلي

- * تدرس البيئة من كافة وجوها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
- * ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة داخل نظام التربية النظامية وخارجه.
- * لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.
- * تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.
- * تعلم التربية البيئية للدارسين في كل سن التجاوب مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى.
- * تمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائجها.
- * تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.
- * تؤكد على التكرير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة.
- * تستخدم التربية البيئية بيانات تعليمية مختلفة وعدد كبير من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العملية والمشاهدة المباشرة.
- * من الضرورة أن تساهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التي تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها ، فبعضها تمد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق العلمية ، وبعضها الآخر تكون القيم والاتجاهات والمدرجات نحو البيئة.
- * الإقلال من سيادة البرامج المستقلة في مجال البيئة ، لأن ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية خاصة إذا ساد طابع الإرشاد والنصح.
- * تقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المناهج الدراسية وذلك من أجل زيادة فاعلية التربية البيئية.
- * خلق الاتجاهات العلمية من خلال الممارسات والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمدرجات والقيم التي يتعلمها الطالب نظريا. (عبد الناصر الفرا 2013: 44)

● أهمية التربية البيئية:

لقد مرت علاقة الإنسان بالبيئة بمراحل تطور تعكس ظهور المشكلات البيئية و تعقدتها ، حيث لبت البيئة كل حاجات الإنسان ، بينما ادي النمو السكاني المتزايد ، و سعي الإنسان لإشباع حاجاته إلي إحداث ضغط متزايد علي كل النواحي البيئية بصورة مباشرة و غير مباشرة ، من خلال إنتاج كميات هائلة من الملوثات التي فاقت قدرة الطبيعة علي التخلص منها و قد أكد العديد من علماء البيئة علي ان التطور التكنولوجي و سوء توجيهه أدي إلي الاستغلال السيء للموارد الطبيعية ، مما أدي بالتالي إلي حدوث العديد من المشاكل البيئية . (منى جاد 2007 : 22) فلسفة التربية البيئية :

يعرفها ابراهيم ناصر بانها " مجموعة المبادئ ، و المعتقدات ، و المفاهيم ، و الفروض ، و المسلمات ، التي حددت في شكل متكامل ، مترابط ، متناسق ، لتكون بمثابة المرشد ، و الموجه ، للجهد التربوي و العملية التربوية ". (أحمد ابراهيم ناصر 2002: 108)

و الفلسفة وثيقة الصلة بالتربية فلا بد ان تأسس علي الفلسفة ، و فلسفة التربية معنية بالبحث في جوانب العملية التربوية المختلفة بغيرها و هي معنية بفرض الفروض الأساسية التي تعتمد عليها المفاهيم التربوية ، و تنمية علاقة التربية بغيرها من جوانب الاهتمام الإنساني . (محسن عطيه ، 2009 : 107) .

الاتجاهات البيئية
تلعب الاتجاهات دوراً محورياً في حياة الإنسان، فكل إنسان له اتجاهات يؤمن بها، ويتحمس لها ويدافع عنها، وتتحول بفعل استقارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته، واتجاهات أخرى قد يرفضها بشدة، وثالثة قد لا يتحمس لها ولا يؤمن بها ومن الممكن أن لا تحتل عنده أي اهتمام. (ابراهيم عيد، 2000: 91).

المشاركة هي عبارة عن تفاعل الفرد عقليا وانفعاليا في موقف الجماعة بطريقة تشجعة على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية وقد تكون المشاركة رسمية Formal أو غير رسمية Informal وتعد المشاركة وسيلة لتحقيق على مستوى المجتمع وعلى مستوى الفرد فتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه وتزيد قدرته على التعامل مع المشكلات العامة كما تساعد الأفراد على تغيير أنفسهم عن طريق تنمية قدراتهم وحثهم على التعاون والتأثير في القرارات المتعلقة بحياتهم والبرامج التي تؤثر على حياتهم (Bond & Haigh. 2004:204)

تحتل المدرسة مكانة هامة في مجال تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، وتحاول إكساب الطلاب العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها والمشاركة في صيانتها. ودور الطلاب في حماية البيئة يبدأ من حمايتهم لمدرستهم، ما يتطلب مجموعة من الممارسات اليومية مثل، المحافظة على نظافة المدرسة وصيانة مرافقها، والنهوض بها والحفاظ على البيئة المجاورة لها. (Péer & Yavetz, 2007: 45)

* فروض البحث

- 1- يوجد مستوى مرتفع من الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- 2- توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات البيئية والمشاركة البيئية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء النوع (ذكور/إناث).

* (نتائج البحث)

هدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين الاتجاهات البيئية لطلاب المرحلة المتوسطة ومستوى المشاركة البيئية في دولة الكويت .

أولا نتائج الفرض الأول وينص الفرض الأول على :-

"يوجد مستوى مرتفع من الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب نسبة متوسط الاستجابات وكا2 لكل عبارة من عبارات مقياس الاتجاهات البيئية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (1) : نسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات البيئية

العبارة	تكرار الاستجابات			نسبة متوسط الاستجابة	الوصف	كا2	الدلالة
	كبيرة	متوسطة	صغيرة				
1	160	74	66	0.77	مرتفع	54.32	0.01
2	186	77	37	0.83	مرتفع	118.94	0.01
3	182	62	56	0.81	مرتفع	101.04	0.01
4	177	92	31	0.83	مرتفع	107.54	0.01
5	163	66	71	0.77	مرتفع	59.66	0.01
6	178	70	52	0.81	مرتفع	92.88	0.01
7	177	70	53	0.80	مرتفع	90.38	0.01

الدلالة	كا	الوصف	نسبة متوسط الاستجابة	تكرار الاستجابات			العبرة
				كبيرة	متوسطة	صغيرة	
0.01	115.44	مرتفع	0.83	186	72	42	8
0.01	44.72	مرتفع	0.76	154	80	66	9
0.01	52.62	مرتفع	0.77	159	75	66	10
0.01	66.06	مرتفع	0.78	166	73	61	11
0.01	8.54	مرتفع	0.71	122	97	81	12
0.01	186.62	مرتفع	0.84	211	35	54	13
0.01	119.54	مرتفع	0.83	188	69	43	14
0.01	216.62	مرتفع	0.88	219	55	26	15
0.01	187.02	مرتفع	0.86	211	55	34	16
0.01	51.86	مرتفع	0.78	157	84	59	17
0.01	63.42	مرتفع	0.78	165	69	66	18
0.01	127.28	مرتفع	0.82	192	58	50	19
0.01	175.94	مرتفع	0.86	207	61	32	20
0.01	43.58	مرتفع	0.76	153	82	65	21
0.01	63.38	مرتفع	0.77	165	67	68	22
0.01	118.16	مرتفع	0.80	188	46	66	23
0.01	87.62	مرتفع	0.79	176	55	69	24
0.01	18.32	مرتفع	0.72	134	76	90	25
0.01	29.54	مرتفع	0.75	144	83	73	26
0.01	63.86	مرتفع	0.79	164	79	57	27
0.01	79.76	مرتفع	0.78	74	172	54	28
0.01	72.86	مرتفع	0.78	172	54	74	29
0.01	87.14	مرتفع	0.80	169	74	57	30
0.01	92.24	مرتفع	0.80	176	67	57	31
0.01	47.18	مرتفع	0.75	178	68	54	32
0.01	53.54	مرتفع	0.78	155	63	82	33
0.01	76.58	مرتفع	0.75	157	87	56	34
0.01	102.06	مرتفع	0.79	167	45	88	35
0.01	64.58	مرتفع	0.79	181	46	73	36
0.01	32.72	مرتفع	0.75	160	93	47	37
0.01	22.94	مرتفع	0.73	146	84	70	38
0.01	54.32	مرتفع	0.77	139	78	83	39

ينضح من الجدول السابق وجود مستوى مرتفع من الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تفسير نتائج الفرض الأول :

وتظهر هذه النتائج أن لطلاب المرحلة المتوسطة في الكويت مستوى مرتفع من الاتجاهات البيئية وأرجع الباحث نتائج هذا الفرض لعدة متغيرات وعوامل منها :

تقدير البيئة وتقدير الممارسات الصحيحة تجاه البيئة والتي أفرزتها درجة الاهتمام بالتربية البيئية المقدمة للطلاب في هذه المرحلة من خلال ما تضمنته المناهج الدراسية في دمج التربية البيئية في الدراسة ، وارجع الباحث أيضا نتيجة هذا الفرض الى أساليب التدريس المتبعة لتضمين التربية البيئية في المدرسة من أنشطة وممارسات عملية من شأنها زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية

واتفقت هذه النتائج مع الإطار النظري أن للتربية البيئية وما تتضمنه من أهداف تسعى إلى تحقيقها من شأنها زيادة الانتاج الايجابي نحو البيئة ولذلك تدعم السلوك التشاركي الايجابي نحو البيئة

كما أن أهداف التربية البيئية هي أهداف العلم التي تسعى دائما لتحقيقها ، والمبادئ التي تنص عليها التربية البيئية من شأنها زيادة الاهتمام بالبيئة ، و الاهتمام بحل المشكلات التي تقابل الفرد ويمكن له أن يشارك في حلها.

ثانيا نتائج الفرض الثاني وينص الفرض الثاني على :-

" توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات البيئية والمشاركة البيئية " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاهات البيئية ودرجاتهم على مقياس المشاركة البيئية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) : معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاتجاهات البيئية ودرجات المشاركة البيئية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات البيئية	0.815	0.01
المشاركة البيئية		

يتضح من جدول (2) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاهات البيئية ودرجاتهم على مقياس المشاركة البيئية.

ثالثا : نتائج الفرض الثالث وينص الفرض الثالث على :-

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ترجع إلى الاتجاهات البيئية لديهم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) : نتائج اختبار "ت" للفروق في المشاركة البيئية في ضوء الاتجاهات البيئية .

الاتجاهات البيئية	العدد	المتوسط الحسابي للمشاركة البيئية	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
منخفض	144	14.43	2.28	298	6.61	0.01
مرتفع	156	16.19	2.31			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة لصالح مرتفعي الاتجاهات البيئية.

رابعا نتائج الفرض الرابع وينص الفرض الرابع على :-

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء النوع (ذكور/إناث) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (4) : نتائج اختبار "ت" للفروق في المشاركة البيئية في ضوء النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ذكور	142	15.17	2.30	298	1.06	غير دالة
إناث	158	14.88	2.39			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ترجع إلى النوع.

* توصيات البحث

يوصى هذا البحث بـ:-

- 1- تشجيع المدرسة لزيادة الاهتمام بالمجتمع والعمل البيئي ليكون لها الدور الكبير في التقدم والعتاء والتغيير.
- 2- تخصيص مواد دراسية منفصلة قائمة بذاتها لتدريس التربية البيئية وتقنين وسائل تقويم لهذه المواد .

- 3- دعوة القائمين على العملية التربوية إلى تعزيز وتوثيق العلاقة بين المدرسة من المجتمع وتنميته ، وذلك بتوفير برامج ودورات وورش عمل إدارية لكافة التربويين في المدارس المتوسطة لبناء الخبرات واكتساب مهارات جديدة.
- 4- العمل على زيادة التعاون مع المؤسسات المهتمة بالبيئة واستقطاب الخبرات وإلقاء المحاضرات وعقد الندوات بهدف زيادة الوعي لدى الطلاب بالمشكلات البيئية.
- 5- العمل على إصدار مجلة مدرسية دورية تهتم بقضايا البيئة المحلية والعالمية ، وتعمل على زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة .
- 6- العمل على توفير الاندية البيئية المدرسية وجماعات أصدقاء البيئة وتوفير ما يلزم من إمكانيات لمساعدتهم .
- 7- العمل على حث المعلمين والمديرين على إثراء المناهج الدراسية ببعض الموضوعات التي تهتم بالبيئة
- 8- الحرص على التوظيف الهادف للتكنولوجيا الحديثة لتحسين التوعية البيئية لدى الطلبة وتضمن الربية البيئية بداخل هذه الوسائل .
- 9- العمل على تنظيم أيام دراسية مفتوحة على مستوى المدارس والمحافظات ، بحيث يتطوع الطلبة والمعلمين بحملات نظافة وتشجير للبيئة المحلية حول المدرسة ، تنظيم مسابقات بيئية على مستوى المدارس ، والمديرينات حول القضايا البيئية المحلية والعالمية .

* المراجع

أولا : مراجع باللغة العربية

- 1- ابراهيم عصمت مطاوع (2005): التربية البيئية ، الهرم : الدار العالمية للنشر والتوزيع
- 2- ابراهيم عيد (2000): علم النفس الاجتماعي .القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.
- 3- أبو شعيرة غباري (2010) :نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة ،مكتبة المجتمع العربي ، الأردن.
- 4- أحمد ابراهيم نصر(2003) :الادارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 5- أحمد شفيق السكرى (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة ،القاهرة.
- 6- أحمد حسين اللقاني، فارة حسن محمد (1999): التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.
- 7- أحمد عبد الجواد(1999) التربية البيئية"، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 8- أريك فارم (1985): الانسان بين المظهر والجوهر ، ترجمة سعد زهران ، عالم المعرفة ، العدد 140 .
- 9- اليونيسكو (1983) المعيشة في البيئة مرجع للتربية البيئية : ترجمة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الطبعة الأولى ، الكويت .
- 10- عبد الودود هزاع (2004): أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لطلبة كلية تربية الحديدة ."رسالة ماجستير، اليمن.
- 11- محسن علي عطية (2009)، أسس التربية الحديثة، ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن
- 12- محمد صابر سليم (1986) : برنامج مقترح لتطوير التربية في مناهج التعليم الامعة ، الندوة الاقليمية حول ادماج التربية البيئية العامة في مناهج التعليم العالي في المنطقة العربية ، الدوحة.
- 13- منى محمدعلى جاد (2007) التربية البيئية في الطفولة المبكرة ، دار المسيرة ، الاردن

ثانيا: المراجع الانجليزية :

- 14- Bond, A., J. Palerm and P. Haigh. 2004. "Public Participation in EIA of Nuclear Power Plant Decommissioning Projects: A Case Study Analysis." Environmental Impact Assessment Review. 24: 617–641.
- 15- Péer, S., Goldman, D. & Yavetz, B. (2007). Environmental Literacy in teacher Training: Attitudes, Knowledge, and Environmental Behavior of Beginning Students. Journal of Environmental Education, 39(1), 45 – 59.

ملحق

مقياس الاتجاهات البيئية

عزيزى الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعدّ الباحث مقياساً للاتجاهات نحو البيئة وبلغت عدد فقرات المقياس (39) وللتحقق تم اعتماد المدى الخماسي

للبدائل حيث شملت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

خالص الشكر

الباحث

م	عبارات المقياس	أوافق بشدة	أوافق	حيادى	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يجب مكافئة المصانع والمؤسسات الصديقة للبيئة					
2	يجب تشجيع المقاومة الحيوية للتخلص من الآفات الزراعية					
3	يجب تشجيع السماد الطبيعي في الزراعة					
4	اعتبر فكرة سن القوانين للحد من الضوضاء في الحفلات فكرة غير مقبولة					
5	يجب الاحتفال بالمناسبات البيئية مثل يوم الكرة الأرضية لزيادة وعى الناس بالبيئة					
6	أرى أن المحافظة على الحيوانات من الانقراض ليس ضرورى					
7	أرى أن بناء المحميات الطبيعية في الدول النامية ضرورة ملحة					
8	أشجع استخدام مصادر الطاقة الأمنة مثل الطاقة الشمسية					
9	أعتقد أن تأثير الغابات الحامضية على الغابات ليس كبير					
10	يجب بناء المفاعلات النووية في الدول النامية					
11	أفضل المشى على استخدام السيارة في قضاء بعض الحاجات					
12	أرى أن احتجاج اليابانيين بعد تسونامى حول المفاعلات النووية غير مبرر					
13	يجب فرض غرامات مالية على أصحاب المصانع الذين يلقون مخلفاتهم في الانهار					
14	أفضل القيام بأنشطة ترفيهية بدلا من الحملات التوعوية لحماية البيئة					
15	يجب منع قطع الأشجار للبناء أو التدفئة					
16	لا داعى لهذا الحرص الشديد على موارد المياه					
17	أرى أن تدمير طبقة الأوزون يشكل خطرا على البيئة					
18	أعتقد أن منع الناس من البناء في الاراضى الزراعية هو تدخل في الحرية الشخصية لهم					
19	يجب التخلص من الاكياس البلاستيكية فى المخابز والمطاعم					
20	أعتقد أن التلوث البيئى يشكل خطرا على الصحة العامة					
21	يجب منع تجريب أدوات التجميل على الحيوانات					
22	يجب إغلاق المصانع الموجودة فى المناطق السكنية					
23	يجب فرض غرامات مالية على المتنزهين الذين يشعلون النار فى الغابات					
24	يجب تشجيع الشباب على استخدام الدراجات الهوائية					
25	أرى أن جمع مخلفات المواد البلاستيكية من الاراضى الزراعية لا داعى له					
26	أرى أن التنقيب عن النفط فى المحميات الطبيعية غير ضرورى					
27	أعتقد أن المحافظة على النباتات النادرة أمر فى غاية الأهمية					
28	يجب أن تسن الحكومة قوانين للحد من التلوث الناجم عن السيارات					

					والباصات	
					أرى أن منع الناس من الصيد فى مواسم معينة تدخل فى حرمتهم الشخصية	29
					أعتقد أن وجود الشرطة البيئية أمر هام للبيئة	30
					لا مانع لدى فى استخدام مياة المجارى فى رى المزروعات	31
					أرى ضرورة معالجة مياة المجارى قبل صرفها فى الانهار	32
					يجب أن تسمح الحكومات للمزارعين باستخدام المبيدات الزراعية دون تدخل منها	33
					أعتقد أن سن القوانين البيئية يمكن أن يعمل على حماية البيئة ومواردها	34
					يجب تشجيع السائقين على استخدام البنزين الخالى من الرصاص	35
					أشعر بالمتعة عندما استمع الى برامج التوعية بحال البيئة من وسائل الاعلام	36
					أرى أن المحيطات قادرة على تنظيف نفسها ولا داعى للقلق من التلوث الناجم عن تسرب النفط من الناقلات	37
					أرى أن الخوف من نقص المياة أمر مبالغ فيه	38
					يجب زيادة عدد المصانع بالقرب من السواحل حتى توفر كلفة تصدير المواد الخام	39